

Distr.: General
15 September 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الستون المستأنفة

فيينا، ٧ و٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ٣ من جدول الأعمال

تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئة إدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية

لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة السادسة والعشرون المستأنفة

فيينا، ٧ و٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية: عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى

مذكرة من الأمانة

إضافة

ملخص

أُعدت هذه المذكرة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٣٦، الذي قرّر فيه المجلس تحديد ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى حتى النصف الأول من عام ٢٠٢١، وكذلك عملاً بقرارات لجنة المخدرات ١٣/٥٢ و ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨ و ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤ و ١٤/٢٦. وتتناول هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة الممتدة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. ويمكن الاطلاع في الوثيقة E/CN.15/2017/3 و Add.1 على معلومات عن عمل الفريق العامل خلال الفترة السابقة.



أولاً - المداولات

١- عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) ووضعه المالي اجتماعين غير رسميين في الفترة الممتدة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وواصل الفريق العامل النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول أعماله الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقره ٢٣٦/٢٠١٧ وأقرته لجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨، ووفقاً للإطار المرجعي المرفق بتلك القرارات والأحكام الواردة في قرارات لجنة المخدرات ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ وقرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤ و ١/٢٦.

٢- وأقر الفريق العامل، في اجتماعه المعقود في ٢٨ حزيران/يونيه، الجدول الزمني لاجتماعاته وبرنامج عمله المؤقت للفترة المتبقية من عام ٢٠١٧. وفي ذلك الاجتماع، أطلعت الأمانة الوفود على الوضع المالي للمكتب، بما يشمل التطورات التي جددت خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٠ بشأن الأموال المخصصة الغرض وتكاليف دعم البرامج والأموال العامة الغرض. وشملت المعلومات الأخرى التي قدمتها الأمانة بيانات بشأن تنفيذ ميزانية عام ٢٠١٦ (على النحو المبين في مشروع البيانات المالية)، وإيرادات المكتب في عام ٢٠١٦، والعجز في الأموال العامة الغرض، والتوقعات المالية لعام ٢٠١٧، ومعدلات التنفيذ ونتائجه بالنسبة للأموال المخصصة الغرض للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧، وتنفيذ عمليات التمويل المخصصة الغرض للفترة ٢٠١٥-٢٠١٧، حسب المناطق، وتطبيق نهج الاسترداد الكامل للتكاليف في عام ٢٠١٦، وتفاصيل الميزانية المالية لتكاليف دعم البرامج للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، والجدول الزمني لتنفيذ ميزانية المكتب لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ وحالة تعميم نظام أوموجا. وشملت النتائج المستمدة من عام ٢٠١٦ تحقيق وفورات بمقدار مليون دولار في المقر سوف يستخدمها المكتب في دعم المكاتب الميدانية، وتحقيق وفورات تحت بند الاسترداد الكامل للتكاليف مقدارها ١,٧ مليون دولار. وأكدت الأمانة أن الوضع المالي للأموال العامة الغرض غير مستدام وأنه تسبب في صعوبات استراتيجية وأعاق تنفيذ البرنامج. وأبدت الوفود ارتياحها للمعدل المحقق في تنفيذ نهج الاسترداد الكامل للتكاليف، ولكنها أعربت عن شواغل أيضاً بشأن الانخفاض المتوقع في الإيرادات والنفقات العامة الغرض.

٣- وفي الاجتماع الذي عقده الفريق العامل في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، أطلعت الوفود على الوضع المالي للمكتب وقُدِّم لها شرح عام لميزانية المكتب المدخلة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩. ومن المتوقع عموماً أن يتحقق نمو عظيم في تنفيذ البرنامج في إطار الميزانية. بما يبلغ مجموعه ٦٧٢,٤ مليون دولار وتوازن في ميزانيته الأموال العامة الغرض وتكاليف دعم البرامج. وتضمنت المعلومات الأخرى التي قدمت في الاجتماع بيانات بشأن اتجاهات وتطورات الأموال المخصصة الغرض والأموال العامة الغرض وتكاليف دعم البرامج، بما في ذلك التحديات الرئيسية في المستقبل. وستتيح الاتجاهات المتوقعة في الأموال المخصصة الغرض تحقيق زيادات كبيرة في حافظة البرنامج لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، ولا سيما في مناطق أمريكا اللاتينية والكاريبي، وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، وغرب آسيا ووسطها، وكذلك في البرامج العالمية. واستمر انخفاض إيرادات الأموال العامة الغرض

ويحتمل أن يسجل انخفاضاً غير مسبوق قدره ٦,٨ ملايين دولار في فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩. ولن يصبح من الممكن استخدام هذه الأموال، التي تخصص في المقام الأول لتغطية الاحتياجات البرنامجية، في دعم العمليات الجارية، وهي لن تكفي لتنفيذ التكاليفات والمبادرات التنظيمية، ذلك لأن نسبتها لن تتجاوز واحداً في المائة من الميزانية الإجمالية المدججة. ومن المتوقع أن تبلغ إيرادات تكاليف دعم البرامج لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ ما مجموعه ٥٤ مليون دولار، بزيادة قدرها ٩ ملايين دولار عن فترة السنتين السابقة. وتشير المعلومات الحديثة المقدمة عن حالة تعميم نظام أوموجا إلى استقرار ذلك النظام مع استمرار التركيز على تحسين فعالية التشغيل. وأشار الممثلون إلى أن نمو الأموال المخصصة الغرض يعكس ثقة الدول الأعضاء في عمل المكتب، ولكنهم أعربوا عن القلق أيضاً تجاه الانخفاض في الأموال العامة الغرض. ولاحظوا أيضاً تباين أداء المكاتب الميدانية في تنفيذ نهج الاسترداد الكامل للتكاليف تبعاً لقدراتها على اجتذاب الأموال المخصصة الغرض. وفيما يتعلق بجمع البيانات المتعلقة بالمخدرات والجريمة دعماً لعمل المكتب، أشير إلى الدور الحاسم الذي يؤديه فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات في هذا الشأن. وأعرب عدة متكلمين عن القلق بشأن الآثار التي قد تنعكس على عمل هذا الفرع نتيجة لنقص التمويل المخصص الغرض.

٤- وقُدِّمت في الاجتماع أيضاً عروض إيضاحية تناولت أنشطة المكتب البحثية ومنشوراته المزمعة والجدول الزمني ذات الصلة، بما في ذلك المعايير والمنهجية المستند إليها في ذلك. وقُدِّمت للوفود إحاطة بشأن المنشورات المتكررة التي تصدر بتكليف من الجمعية العامة، مثل تقرير المخدرات العالمي، والتقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص، والتقرير العالمي عن جرائم الحياة البرية. أما التقارير العالمية الأخرى التي يجري إعدادها، والتي ستصدر بتكليف من لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، فهي التقييم العالمي للمخدرات الاصطناعية والدراسة العالمية عن تهريب المهاجرين والدراسة العالمية لجرائم القتل. ويضطلع فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات أيضاً بالمسؤولية عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الواقعة في إطار ولاية المكتب في مجالات منع العنف والجريمة، والاتجار غير المشروع والجريمة المنظمة؛ والعدالة وسيادة القانون والفساد؛ والعلاج من تعاطي المخدرات. وقدمت الأمانة أيضاً معلومات عن تقارير التقييم المنشورة في عام ٢٠١٧، ومنها مثلاً التقارير المتعلقة بالبرنامج العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص والبرنامج العالمي لمكافحة تهريب المهاجرين وبرنامج المكتب لمنطقة الساحل. ويجري العمل على إعداد تقييمات متعمقة من أجل مبادرة ميثاق باريس، كما تنفذ بحوث في إطار المكتب والبرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال وعائدات الجريمة وتمويل الإرهاب. وقُدِّم في الاجتماع أيضاً عرض إيضاحي لبرنامج المكتب القطري الخاص بدولة بوليفيا المتعددة القوميات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، الذي يرمي إلى منع الجريمة والتصدي للتهديدات المترابطة بين المخدرات والجريمة المنظمة والفساد. وتشمل ركائز البرنامج الخمس نبذة الكوكا والتنمية الشاملة، والصحة ومراقبة المخدرات، ومنع الجريمة المنظمة ومكافحتها، ومنع ومكافحة الفساد، وإصلاح نظام العدالة الجنائية.

ثانياً - المسائل التنظيمية والإدارية

- ٥- اتفق المكتبان الموسَّعان للجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في ٢٢ حزيران/يونيه، من خلال إجراء الموافقة الصامتة، على ترشيح إيغناثيو بايلينا رويث (إسبانيا) ومعتز خالد عبد الهادي (مصر) رئيسين للفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى في ولايته الخامسة. ووافق المكتبان الموسَّعان أيضاً على تحويل الرئيسين المرشحين صلاحية البدء في تنظيم عمل الفريق العامل بما في ذلك عقد الاجتماعات، قبل أن تقرر اللجنتان تعيينهما رسمياً رئيسين للفريق، وقبل اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي لقرار تمديد ولاية الفريق العامل.
- ٦- وعقد الفريق العامل، بتوجيه من رئيسه، اجتماعين غير رسميين في ٢٨ حزيران/يونيه و١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ على التوالي.
- ٧- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات باستخدام الوسائط الإلكترونية والمنشورات الورقية، بما يشمل نشرها في ذلك صفحة شبكية متاحة للاطلاع العام (<http://www.unodc.org/unodc/en/commissions/FINGOV/FINGOV-index.html>) وصفحة أخرى مؤمنة تخص الدول الأعضاء (<http://www.unodc.org/missions/en/wggf/index.html>)، وقد أنشأت الأمانة هاتين الصفحتين وتشرف عليهما لكي يستخدمهما الفريق العامل.